

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة

الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الثانية

أنطاليا، تركيا، ٩-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت* برنامج العمل الأولي للمنبر: برنامج العمل للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٨

تحديد النطاق الأولي للتقييم المواضيعي السريع لعملية التلقيح وإنتاج الغذاء

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - إدراكاً لأنه سيكون من الضروري تحقيق تقدم في برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ بعد أن يوافق عليه الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في دورته الثانية، اتفق المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات على إعداد عدد من وثائق تحديد النطاق الأولي، استناداً إلى ترتيب أولويات الطلبات والمقترحات المدخلات التي تقدم للمنبر، والنواتج الواردة في مشروع برنامج العمل (IPBES/2/2) لينظر فيها الاجتماع العام في تلك الدورة. وتورد هذه المذكرة تحديد النطاق الأولي لتقييم مواضيعي سريع مقترح للتلقيح وإنتاج الغذاء. وقد وضعت وفقاً لمشروع إجراءات إعداد نواتج المنبر (IPBES/2/9).

ثانياً - النطاق والأساس المنطقي والفوائد والافتراضات

ألف - النطاق

٢ - يهدف التقييم المواضيعي السريع المقترح للتلقيح وإنتاج الغذاء إلى تقييم التغيرات في عملية التلقيح بوصفها خدمة تنظيمية من خدمات النظام الإيكولوجي مهمة في إنتاج الغذاء في سياق دورها في دعم رفاه الإنسان والحفاظ على التنوع البيولوجي على نحو أوسع نطاقاً، مع التركيز على وضع واتجاهات ديناميات وتنوع العوامل الملقحة والتلقيح، والعوامل الدافعة للتغيير، والتأثيرات على رفاه الإنسان الناتجة عن انخفاض عدد العوامل الملقحة ونقصانها ومدى فعالية الاستجابة لانخفاض عدد العوامل الملقحة وانخفاض فعاليتها.

باء - الأساس المنطقي

٣ - إن تقييماً من النوع المقترح ضروري بوصفه وسيلة تيسر تحسين الاستجابات السياساتية لانخفاض في مستوى التلقيح وتدني جودته بوصفه خدمة تنظيمية ضرورية من خدمات النظام الإيكولوجي التي تعزز إنتاج الغذاء ورفاه الإنسان. وقد قُدِّرت القيمة الاقتصادية على المستوى العالمي لخدمة التلقيح التي توفرها الحشرات الملقحة - النحل بصورة رئيسية - بمبلغ سنوي في عام ٢٠٠٥ قدره ١٥٣ بليون يورو (٢١٧ بليون دولار) للمحاصيل الرئيسية التي توفر الغذاء للعالم. وهذا يعادل نحو ٩,٥ في المائة من القيمة الكلية لإنتاج الغذاء الزراعي في العالم.^(١)

جيم - الفوائد

٤ - يؤدي التقييم المقترح إلى تحديد النتائج ذات الصلة بالسياسات التي تساعد في صنع القرارات من جانب الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في مجال يتسم بوتيرة تغير سريعة، والمساهمة في تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف إيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي ضمن اتفاقية التنوع البيولوجي، ويُظهر التقييم المقترح ويسمح بمواصلة استعراض الكيفية التي تساهم بها خدمة ضرورية ومعرضة للمخاطر من خدمات النظام الإيكولوجي في تنفيذ جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ويشكل ناتجاً مبكراً من نواتج المنبر يظهر بجلاء الكيفية التي يمكن أن يساهم بها المنبر في الجهود الرامية لحماية التنوع البيولوجي وتعزيز التنمية المستدامة.

دال - الافتراضات

٥ - سيستند التقييم المقترح إلى المؤلفات العلمية القائمة وستفيد من أعمال المؤسسات القائمة مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، من خلال عملها في مجال العمل العالمي على صعيد خدمات التلقيح من أجل الزراعة المستدامة^(٢)، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي^(٣)، ومشروع الألام (مشروع تقييم المخاطر الكبيرة على التنوع البيولوجي باستخدام طرائق مختبرة^(٤)) التابع لمركز البحوث الزراعية البيئية^(٤)، ومشروع "حالة واتجاهات عوامل التلقيح الأوروبية"^(٥)، وأعمال مشروع رأس المال الطبيعي^(٦)، بما في ذلك برنامج

(١) <http://www.sciencedaily.com/releases/2008/09/080915122725.htm>

(٢) بيرنارد فيسيير، وبرينو فريتاس، وباربرا جيميل هارن، بروتوكول لكشف وتقييم عيوب التلقيح في المحاصيل: دليل للاستخدام (مرفق البيئة العالمية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ٢٠١١).

(٣) يوفر المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي خدمة الوصول إلى ما يزيد عن ٣٠٠ مليون سجل من سجلات التنوع البيولوجي الأساسية الموحدة على المستوى العالمي.

(٤) http://www.reading.ac.uk/caer/project_alarm.html

(٥) <http://www.step-project.net/>

إنفيست للنمذجة (”التقييم المتكامل لخدمات النظام الإيكولوجي وعمليات المعاوضة“) الذي صممه هذا المشروع لتخطيط وتقييم خدمات النظام البيئي.

ثالثاً - مخطط الفصول

- ٦ - من المزمع أن تُعرض نتائج التقييم المواضيعي السريع في تقرير من خمسة فصول على النحو المبين أدناه.
- ٧ - الفصل ١ سيتضمن عرضاً وجزئاً عن تنوع عوامل التلقيح ونظم التلقيح ودورها في دعم إنتاج الغذاء تحديداً ورفاه الإنسان والحفاظ على التنوع البيولوجي بصورة أعم. وسيقيم الفصل حالة واتجاهات العناصر والوظائف البيولوجية التي تتفاعل لتوفر خدمات التلقيح. وسيضمن التقييم دور عوامل التلقيح المستوطنة والدخيلة، بما في ذلك الحشرات والخفافيش والثدييات الأخرى والطيور والزواحف. علاوةً على ذلك سيؤخذ في الاعتبار دور العوامل المتعددة عبر النطاقات المكانية، مثل التركيب الوظيفي للعشائر النباتية، وتنوع عوامل التلقيح وخصوصيتها، وموسمية المناخ وتقلباته، وتركيب المناظر الطبيعية المرتبط بعملية الانتشار والقابلية للحركة.
- ٨ - الفصل ٢ سيقم العوامل الدافعة للتغيير في عوامل التلقيح وخدمات التلقيح، خصوصاً العوامل ذات الأهمية في إنتاج الغذاء. وسيشتمل على تقييم لعوامل التغيير الدافعة غير المباشرة، بما في ذلك التجارة والسياسات في مجالات مثل الزراعة والتخطيط المكاني. وسيقيم الفصل أيضاً العوامل المباشرة الدافعة للتغيير في مجال التلقيح، بما في ذلك المخاطر الناجمة عن تغيير المناخ، والأنواع والأمراض الغازية، والتغيرات في مجال استغلال الأراضي، والممارسات الزراعية المتغيرة واستخدام المواد الكيميائية، بما في ذلك مبيدات الفطريات والمبيدات الحشرية مثل المبيدات الشبيهة بالنيكوتين (Neonicotinoids).
- ٩ - الفصل ٣ سوف يقيم حالة واتجاهات التلقيح بوصفه عملية رئيسية في النظام الإيكولوجي البري الذي يديره الإنسان والنظام الإيكولوجي البري الطبيعي. وسوف يركز هذا الفصل على مساهمة التلقيح الذي تقوم به شتى مجموعات العشائر الملقحة في رفاه الإنسان، استناداً إلى دور التلقيح في الحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي والطبيعي وحماية المجتمعات المحلية التي تعتمد على استخدام الموارد الطبيعية، بما في ذلك الاستخدام الطبي. وسيتم التركيز على الدور المهم للتلقيح في المساهمة في الأمن الغذائي، بما في ذلك فيما يتعلق بنوعية واستقرار وتوفر الغذاء ودوره في توليد الدخل. وسيقيم الفصل كيف يمكن تحديد تدني نوعية التلقيح وما هي المناطق والنظم الزراعية المعرضة لانخفاض فعالية التلقيح ونقصان أعداد العوامل الملقحة.
- ١٠ - الفصل ٤ سيقم المنهجيات الاقتصادية لتحديد قيمة عملية التلقيح لإنتاج الغذاء والآثار الاقتصادية لانخفاض أعداد عوامل التلقيح ذات الصلة بإنتاج الغذاء. وسيقيم الفصل مدى إظهار التقديرات الحالية، للقيمة الاقتصادية للتلقيح لإنتاج الغذاء، لمساهمات التلقيح في الأمن الغذائي والتنمية وفق ما هو محدد في الفصل ٣، كما سيقم المنهجيات والنُهُج لإجراء هذه التقييمات على المستويين الوطني والمحلي.
- ١١ - الفصل ٥ سيقم الاستجابات للمخاطر المرتبطة بتدهور خدمات التلقيح وفرص استعادة وتعزيز هذه الخدمات. وستخضع التجارب في مجال استخدام الأدوات والمنهجيات للتخطيط والنمذجة وتحليل خيارات العمل، للتقييم استناداً إلى العمل الحالي الذي تقوم به جهات فاعلة منها منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال تقييم الكيفية التي يمكن بها إدارة أوجه عدم اليقين الإيكولوجية وتلبية الاحتياجات في مجال البحوث والرصد. وسيقيم الفصل مرة أخرى كيف يمكن لفهم الانخفاض في مستوى التلقيح وتدني فعاليته أن يساعد في

دفع الممارسات والسياسات، خصوصاً في مجال إدارة استغلال الأراضي، والبستنة والزراعة، بما في ذلك من خلال نُهج ابتكارية مثل الزراعة الشديدة التركيز على الجانب الإيكولوجي. وسيضمن تقييم خيارات الاستجابة اعتبارات عمليات المقايضة في السياسات العامة.

رابعاً - العملية والجدول الزمني

١٢ - ترد في الجدول التالي العملية المقترحة لإجراء التقييم المواضيعي السريع والجدول الزمني لتنفيذها.

الإطار الزمني	الإجراءات
٢٠١٣	يستعرض الاجتماع العام ويوافق على عملية التحديد الأولي للنطاق التي يعدها فريق الخبراء المتعدد الاختصاصات (١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).
	يصدر الفريق نداءً، عبر الأمانة، إلى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لترشيح خبراء (رؤساء مشاركين لتقرير التقييم ومؤلفين رئيسيين منسقين ومؤلفين رئيسيين ومحررين مراجعين) لإجراء التقييم استناداً إلى نتائج عملية تحديد النطاق التي وافق عليها الاجتماع العام (٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ - ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).
٢٠١٤	يختار الفريق، عبر البريد الإلكتروني والتحاوور عن بعد، الرؤساء المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المنسقين والمؤلفين الرئيسيين والمحررين المراجعين باستخدام معايير الاختيار المعتمدة (أنظر IPBES/2/9) (١١ - ٢٤ كانون الثاني/يناير).
	يعد الرؤساء المشاركون للتقرير والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون والمحررون المراجعون أول مشروع تقرير وموجز لمقرري السياسات (٢٥ كانون الثاني/يناير - ٢٥ تموز/يوليه). ويجتمع المؤلفون الرئيسيون في شهر شباط/فبراير للاستمرار في وضع المخطط المشروع والأجزاء والفصول المؤكدة إليهم كما يجتمعون مرة أخرى في تموز/يوليه لوضع الصيغة النهائية للتقرير وإعداد الموجز الخاص بمقرري السياسات.
	يستعرض الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون مشروع التقرير وموجز مقرري السياسات (٢٦ تموز/يوليه - ١٢ أيلول/سبتمبر).
	ينقح الرؤساء المشاركون للتقرير والمؤلفون الرئيسيون المنسقون المؤلفون الرئيسيون المشروع الأول للتقرير وموجز مقرري السياسات بناءً على توجيهات المحررين المراجعين والفريق. ويجتمع المؤلفون والمحررون المراجعون، مع عدد قليل من أعضاء الفريق، مرة واحدة لإعداد المشروع النهائي للتقرير وموجز مقرري السياسات (١٣ أيلول/سبتمبر - ٧ تشرين الثاني/نوفمبر).
٢٠١٥	الربع الثالث/الرابع
	الربع الأول
	الربع الأول
الربع الرابع	يُترجم موجز مقرري السياسات إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية (٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٥ كانون الأول/ديسمبر).
الربع الرابع	يُرسل المشروع النهائي للتقرير وموجز مقرري السياسات إلى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لاستعراضه بشكل نهائي (٦ كانون الأول/ديسمبر - ٦ شباط/فبراير).
الربع الأول	ترسل الحكومات تعليقات مكتوبة بشأن موجز مقرري السياسات إلى الأمانة بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير.
الربع الأول	يستعرض الاجتماع العام التقرير ويقبله ويوافق على موجز مقرري السياسات (يبدأ ذلك بعد ٨ شباط/فبراير).

خامساً - تقدير التكاليف

١٣ - يبين الجدول أدناه التكاليف التقديرية لإجراء التقييم وإعداد تقرير التقييم.
(بدولارات الولايات المتحدة)

السنة	بند التكلفة	الافتراضات	التكلفة
٢٠١٤	الاجتماع الأول للمؤلفين (٧٥ رئيساً مشاركاً، ومؤلفاً رئيسياً منسقاً ومنسقاً رئيسياً زائداً ٤ من أعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات/المكتب زائداً ١ موظف دعم تقني)	تكاليف الاجتماع (أسبوع واحد، ٨٠ مشاركاً) (نسبة ٢٥ في المائة عينية)	١٥ ٠٠٠
		السفر وبدل الإقامة اليومي (٦٠ × ٣٠٠٠ دولار)	١٨٠ ٠٠٠
	الاجتماع الثاني للمؤلفين (٧٥ رئيساً مشاركاً، ومؤلفاً رئيسياً منسقاً ومؤلفاً رئيسياً زائداً أعضاء الفريق/المكتب زائداً ١ موظف دعم تقني)	تكاليف الاجتماع (أسبوع واحد، ٨٠ مشاركاً) (نسبة ٢٥ في المائة عينية)	١٥ ٠٠٠
		السفر وبدل الإقامة اليومي (٦٠ × ٣٠٠٠ دولار)	١٨٠ ٠٠٠
	الاجتماع الثالث للمؤلفين (٧٥ رئيساً مشاركاً، ومؤلفاً رئيسياً منسقاً ومؤلفاً رئيسياً زائداً ١٢ محرراً مراجعاً زائداً ٤ من أعضاء الفريق/المكتب زائداً ١ موظف دعم تقني)	تكاليف الاجتماع (أسبوع واحد، ٩٢ مشاركاً) (نسبة ٢٥ في المائة عينية)	١٨ ٧٥٠
		السفر وبدل الإقامة اليومي (٦٩ × ٣٠٠٠ دولار)	٢٠٧ ٠٠٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة متفرغ من الفئة الفنية (نسبة ٥٠ في المائة عينية)	٧٥ ٠٠٠
٢٠١٥	المشاركة في الدورة الثالثة للاجتماع العام برئيسين مشاركين ومؤلفين رئيسيين منسقين اثنين	السفر وبدل الإقامة اليومي (٣ × ٣٠٠٠ دولار)	٩ ٠٠٠
	التوزيع التوعوية (موجز مقررسي السياسات (١٠ صفحات) وتقرير (٢٠٠ صفحة))	ترجمة موجز مقررسي السياسات بلغات الأمم المتحدة الرسمية والنشر والتوعية	١١٧ ٠٠٠
	المجموع		٨١٦ ٧٥٠